مطبوعات شرقية جديدة

Philosophia Moralis in usum scholarum, auctore Victore Cathrein S. J. 14e *édition*, *Freibourg im Breisgau*, *Herder*, 1927 *Prix* 6 *M.*

الفلسفة الادبية

عرفت معاهد التدريس الاكليريكية منذ زمن بعيد كتاب الاب كاترن في الفلسفة الادبيَّة . وقد اتت الان هذه الطبعة الرابعة عشرة تبرهن ان نجاحه لا يزال مستمرًّا . ولا عجب في ذلك فان صفات الوضوح ، وحسن التناسق ، والترتيب التي تميّز هذا المؤلف تجعله الكتاب الامثل لهداية المبتدئين في درس تلك المسائل الصعبة التي تهمّ بنوع خاص مبادئ الادب والحق المدني ، وعلم الحياة البشرية ، وادارة المجتمعات الانسانية

وتزيد على ذلك ان نفع الكتاب المذكور لا ينحصر في فائدته المدرسيَّة . فاننا لا نرى افضل منه لتعليم الجميع المبادئ الراسخة التي يلزم الرجوع اليها دائمًا في عصرنا المتخاذل ؛ في هذا العصر الذي نرى فيه المجتمعات الانسانيَّة تضطرب على قواعدها ، فيقوم لتثبيتها كثير من اصحاب الآراء والادعاءات المستحيلة التحقيق ، المخطرة النتائج . ومهما تنوّعت المسائل الحاضرة ، وسواء كانت اجتماعية او سياسية او دولية ، فاننا نرى ، في الكتاب المذكور ، كل ما يعلّمه العقل السليم بشأنها ، متفقًا مع تعاليم الوحي ، وتقليد الكنيسة

الاب غ . نيرون

Dr Aug. Vallet: Guérisons de Lourdes en 1926, 2e *édit.* 1927. *Paris*, *Téqui*. *Prix* 6, 50 *f.*

اشفية لورد في السنة ١٩٢٦

صاحب هذا الكتاب رئيس لجنة التحقيقات الطبية في لورد ، وهو يقدّم مؤلفه الى زملائه واصدقائه الاطباء . فيفحص امامهم بكل دقة ووضوح جميع الامراض التي شفي اصحابها في لورد سنة ١٩٢٦ ، بعد ان يبيّن في الفصل

الاول كيف ان العجائب المستمرة في تلك البلدة ترفع من يتحققها الى المستوى الاول ، اي الخالق ، وتزيف مبادئ المذهب المادي . ويخص الفصل الثاني بالبحث في مستوصفات لورد . ثم يعرض في الثالث عشرين حادثة شفاء بطريق الاعجوبة فيدرسها ويمحصها حتى لا يدع شبهة في صحتها ج . ل

Aloys Pottier S. J. : Le P. Louis Lallemant et les grands spirituels de son temps. *t. I* 1927. *Paris, Téqui. Prix* 15 *fr.*

الاب لويس لالمان وكبار الروحانيين في زمنه

سيلحق بهذا الجزء مجلدان آخران فتؤلف جميعها درساً في اللاهوت الروحاني على سبيل المقابلة . وقد بدأ المؤلف بتحديد مذهب الاب لالمان الروحاني فيما يختص بالكمال ، وشروطه ، وطرق الوصول اليه ؛ والمشاهدات الروحية . وهو يفتش ، في آراء سلفاء الاب المذكور ، عما يشابه هذا المذهب او يعاكسه . فيظهر ، في بحثه الدقيق الوافر المآخذ ، عالماً بكل ما كتب في الموضوع ، وعارفاً بطرق استغلاله . وينتهي الكتاب بفهرس واسع لاسماء العلم ج . ل

Hubert Pernot : Etudes sur la langue des évangiles. *Collection de l'Institut néo-hellénique de l'Université de Paris. fasc. 6, 1927 in-12. Paris, société d'édition « Les Belles-Lettres »*

دروس في لغة الاغيل

نظرية مؤلف هذا الكتاب أن في الاناجيل اداة ممتازة ، وطريقة صالحة ، لمن يرغب في درس اللغة اليونانية ؛ وفضلهُ في انهُ اشار بكل دقة الى خاصيات لغات النصوص المختلفة . وهو يميل الى الاعتقاد ان دروج البَرْدي المكتشفة ، على نفاستها في درس اللغة ، لا تضاهي نص الاناجيل في هذا الامر ، فانهُ شاهد اكثر دقة ، واوفر ثقة

لا يرى المطالع في هذا الكتاب قواعد صرفية ونحوية للغة الاناجيل . ولكنه يجد كثيراً من المسائل اللغوية التي وفرت لذتها للمؤلف فسردها ؛ من ذلك عدة ملاحظات على لغة انجيل القديس لوقا ، وانشائه ، وافكاره ، وعلى الحروف (καὶ ἐγένετο) عند الانجيليين ، واسماء الموصول ، وتركيب الجملة في (ὅτι, ὡς)

وغيرها ... وقد استعمل الكاتب اللغة اليونانية الحديثة كي يظهر بوضوح وجهة المسائل وطريقة حلها ج. ل.

Goorges Ménutis : L'aristocratie athénienne. *Collection d'études anciennes. Paris*, 1927. *in*-12 *de* 46 *pp. Société d'édition « Les Belles-Lettres »*

سراة أثينا

يبحث مؤلف هذا الكتاب الصغير ، وهو استاذ في جامعة نوشاتل ، في دور السراة وتأثيرهم في أثينا ، فيرى اصدق مثال لذلك في القصائد الهوميرية حيث لا يظهر جمهور السوقة الّا نادراً ، وكثيراً ما يبدو السراة سُلفاء متكبرين ، محتقرين من كان احطّ منهم. على اننا نرى في آثار هيزيدوس ، وتيوغنيس دي ميغار أن للشعب صوتاً يرفعهُ ضدّ اجحاف الاقوياء. ومهما يكن من الامر فان لأشراف أثينا ، على صلَفهم واجحافهم ، تقاليد تربطهم الى اراضيهم ، ولهذا فانهم يمتازون بصفة خاصّة بالمحافظة على القديم . وبالاجمال فان هذا العمل يفيد ويلذّ مطالعه ، وقد احسن المؤلف في استخدام مصادره ج. ل.

F.-X. Kortleitner: De Judaeorum in Elephantine-Syene colonia ejusque rationibus cum vetere testamento intercedentibus. (*Commentat. Biblic. II*) 63 *pp.* 8° *Oeniponte, Rauch*, 1927 *M.* 1, 00

بحث عن الجالية اليهودية في اسوان وعلاقتها بالعهد العتيق

هذا بحث نشير بمطالعته على جميع قرّائنا الشرقيين ، وخصوصاً على طلاب اللاهوت منهم ، الذين يرغبون التوسّع في مسائل العهد العتيق توسّعاً لا يساعدهم عليه ، ما بين ايديهم من الكتب المدرسية . وقد عُرف مؤلفه ، وهو احد افراد الرهبنة اليسوعية ، بما نشره سابقاً ، باللغة اللاتينية ، عن ديانة العبرانيين ، وديانات الوثنيين ، ومبادئ شرح الاسفار المقدّسة ، والعاديّات المختصة بالتوراة . وهو يلخّص في هذا المؤلّف الجديد كل ما كُتب عن دروج البردي اليهودية ، التي يرقى عهدها الى القرن الخامس قبل المسيح ، والتي اكتُشفت حديثاً في اسوان ، او بالحري في جزيرة اسوان . كان اولئك اليهود يسكنون المحلة

المذكورة قبل ذلك باكثر من قرن ، فتركوا لنا عددًا من دروج البردي مكتوبة كلها باللغة الآرامية الجارية في العهد الفارسي . وبعد ان يلخص المؤلف تاريخ اكتشاف هذه الدروج ، ينتقل الى البحث في الاصل العسكري لهذه الجالية اليهودية . ومن ثمَّ يخص بالذكر الدروج المتعلقة بديانة اليهود المذكورين ، فيدرس درسًا طويلًا تلك المسألة التي لا شبهة فيها وهي انهُ كان لهؤلاء اليهود هيكل يعبدون فيه יהוה (يهو) وبعض آلهة الوثنيين ايضًا . وينتهي بان يسأل كيف كان يمكن ان تتفق بناية هذا الهيكل ، الذي هدمه المصريون ، مع الشريعة القائلة بوحدة الهيكل في اسرائيل . ويضيف الى ذلك بعض صفحات عن اقسام رواية أخيقار ، مع جدول بالآخذ

Georges Goury : Origine et Evolution de l'Homme. 124 *illustr. dans le texte*, 18 *pl. hors texte* – *Aug. Picard, Paris*

اصل الانسان وتطوّره

سيتبع المؤلف هذا الجزء المخصص لعلم الآثار السابقة للتاريخ ، بمجلد ثانٍ يدرس فيه الطور الظرّاني الحديث وهو يبدأ منذ الآن بالبحث في ارلياناته اي بالمصريين اتاردينوازي (tardénoisien) والازيلي (azilien) . وان هذا الكتاب الجامع لاحدث الآراء في علمه يكفي المبتدئين مؤونة البحث في كتب الاختصاصيين الكبيرة ، وكذلك طريقة فنه الفسيحة والدقيقة معًا ، فانها لازمة لكل من يميل التفتيش عن الكنوز الظرّانية القديمة الوافرة في مغاور لبنان وسورية ، وينابيعهما ، وواديتهما . وبدلًا من ان يضع المؤلف في درس طبقات الارض درسًا لا يهمّ الّا المتعمقين من الاختصاصيين او في اطالة التشريحات العظمية ، يهتمّ خصوصًا بتطور الصناعة الاولية فيدرس الظرّان المشغول ، والرسوم ، والنقوش . وهو درس سهل المأخذ ليس فقط على الاختصاصيين ، بل ايضًا على المنقبين عن الآثار ، ومهندسي البناء والطرق ، وعُمّار المجاميع من الاسلحة والادوات الظرّانية . وفضلًا عن ذلك فاننا نرى المؤلف لا يكترث الّا للامور الوضعية ، ولا يُشغل فكره ببناء نظريات تخيلية ضررها اكثر من فائدتها . وعليه فيمكن للجميع قراءة كتابه بطمأنينة

الاب برجي

J. Kessel: En Syrie, *in*-12 *de* 99 *pp. Kra éditeur, Paris*, 1927

في سورية

زار صاحب هذا الكتاب سورية إبان معارك الثورة الدرزية ، فاختار من بلادنا ثلاثة او اربعة مشاهد ليصفها . ولما كانت اكثر علاقاته مع العسكريين كانت احسن اوصافه فيما يختصّ بهم ، فابان لنا قوة بطشهم وما اظهرته من الشجاعة فرق الهجّانة السورية ، وجيوش الفرنساويين ، والشركس ج . ل

Jul. Ribera: Historia de la Musica arabe medieval y su influencia en la Espanola. (*Coleccion de Manuales Hispania. vol. I. Ser. G.*) *in*-16, 355 *pp. ill.*, 1927, *Madrid, Editor. Voluntad, S. A.*

تاريخ الموسيقى العربية في القرون الوسطى وتأثيرها في الموسيقى الاسبانية

في هذا الكتاب الصغير المنشور للجمهور ، يختصر المستعرب الاسباني المشهور جوليان ريبيرا ، بحثين علميين كان قد نشرهما عن اصل موسيقى اناشيد الملك الفونس العالم ، وعن الموسيقى الاندلسية في القرون الوسطى الظاهرة في اغاني منشدي اسبانية خاصةً واوربة عامة .

امّا نظريّته فملخّصها ان الموسيقى العربية بعد ان كانت في الطور الابتدائي على عهد شعراء الجاهلية ، ترقّت سريعاً في ايام الامويين مازجةً ما استفادته من الموسيقى الفارسيّة والموسيقى اليونانيّة والرومانية . ولم تكد تدخل هذه الموسيقى اسبانية مع العرب ، حتى اصبحت اصلاً لموسيقى المنشدين والمغنّين من النصارى منذ القرن الثالث عشر . ومن ثمّ انتشرت في فرنسة وايطالية والمانية . فتكون الموسيقى الاوربيّة العصرية مدينة لا بقسم من رقيّها . ويرى المؤلف ان الشرق نفسه تأثّر ايضاً بهذه الموسيقى العربيّة - الاسبانيّة القديمة .

والكتاب وافر اللذة ، ينير عدّة مسائل لم تحلّ جميعها الى الآن ، ويهمّ كثيراً شرقنا العزيز حتى انه يستحقّ ان يترجم حالاً الى اللغة العربيّة . وان مجلّتنا مستعدّة للقيام ، بكل سرور ، بنشر هذه الترجمة ، لاسيما اذا باشرها موسيقي سوري عارف باللغة الاسبانيّة . فتأتي في حينها بعد تجربة اول مغنّاة عربيّة وضعها الموسيقي الاستاذ صبرا ؛ وتفيد موسيقي عصرنا اذ تعلّمهم ان الاقدمين من موسيقيي العرب لم يكتفوا فقط بالانغام (mélodie) بل عرفوا

واستعملوا ألفة الايقاع (harmonic) ايضاً . فيتمزّون متحققين ان مغناة الاستاذ صبرا المضبوطة حسب مبادئ ألفة الايقاع الاوربية وافقت على شكل جديد ، ذاك التقليد الموسيقي القديم الذي لم يبقَ الّا ذكره س . ر

Pierre Salet: Omar Khayyam, savant et philosophe. vol in - 12 de 165. p. *Librairie orientale et américaine, Maisonneuve Frères, éditeurs, Paris*, 1927

عُمر الخيّام: العالم والفيلسوف

لعُمر الخيّام الشاعر والرياضي الفارسي النابغ في القرن الحادي عشر (+١١٢٣) شهرة واسعة في اوربة واميركة حتى بلغ ما طُبع عنه من المنشورات ، باللغات الاوربية ، نحو ١٦٠ كتاباً . اما في لغتنا فرباعياته معروفة بالترجمة الرشيقة التي نشرها في مصر سنة ١٩١٢ السيد وديع البستاني . وقد اختلف العلماء في درس فلسفته وتحليل عقائده : فمنهم من قال انه كان صوفياً يتغنى بالخمر والسكر ، ويقصد الغزة الالهية ومحبتها على نحو ما ينسب الى الفارض . ومنهم من ترك كل تخريج صوفي ، وفسّر الرباعيات على معناها الظاهر ، جاعلاً من عمر الخيّام شاعراً خمريًا متنعماً بالحياة قبل فنائها ، متراوحاً ، من حيث المذهب الديني ، بين المادّية والدهرية . وها نحن الآن نرى كتاباً جديداً في نظريّات الشاعر الفلسفيّة والعلميّة ، كتبه عالم فلكي في مرصد باريس ، ولا يخفى ان عمر الخيام كان عالماً فلكيًا وكان له مرصد مهم في عصره . يبدأ الكتاب بدرس في الرباعيات ونسخها المختلفة ، وترجماتها . ثم يذكر اهتمها ، مقسمةً على تسعة ابواب مراعاةً لتقسيم الفرس للسموات الى تسع طبقات . وقد بحث فيها الكاتب مستنداً الى اقوال الشاعر ، عن آرائه في الله ، والحبّ ورموزه ، ومظاهر الدين ، « والقلم واوح القضاء » وتشاؤم الخيّام ، والخليقة ، ودولاب السموات ، والشرّ الازلية ، ومذهب الحلول عند الصوفيين . يلي ذلك ملحقان فيهما بحث عن قيمة الخيّام من علم الفلك ، واصحّ مظهر لها اصلاح التقويم المعروف بالتقويم الجلالي ؛ ودرس في كتاب الجبر المنسوب اليه والذي ترجمه المستشرق وبكه (Woepcke) ونشره سنة ١٨٥١ . والكتاب حسن الاسلوب ، ملذّ المطالعة ، يكاد يخلو من التطرّف في النظريّات ف . ا . ب

J. de Ghellinck S. J: Les Franciscains en Chine aux XIII° et XIV°s. (*Ambassadeurs et Missionnaires*) — *Xaveriana, série n° 42 et 44. Museum Lessianum, Louvain*, 1927

الفرنسيسكان في الصين في القرنين الثالث عشر والرابع عشر

لا شيء اروح للنفس من مشهد الجهود العديدة التي بذلتها الكنيسة لارشاد الشرق الاقصى ، في زمن كان ينقصه كل ما نحسبه اليوم لازماً . وقد قامت في ذاك العصر رهبانية القديس فرنسيس باعباء هذا العمل الشاق ، فنالت شرف السبق . غير ان آمال اوربة في استمالها المغول ضدّ الاتراك لم تلبث ان خابت . ولم يبقَ من مساعي اولئك السفراء الا آثار صفات المرسلين من الوعظ والارشاد . ولكن عمل هؤلاء الابطال كان سريع الاضمحلال ، فلما وصل خلفاؤهم الى الصين كان ذكرهم وآثارهم قد محيت بكاملها . اما انشاء الكتاب فلطيف رشيق ج . ل

Dr B. Liber: L'enfant et nous, *traduit de l'américain par* Louis Postif. *vol. in-12; Prix 12 f. Paris, Jean Clar, éditeur*

نحن والولد

مؤلف هذا الكتاب من اعداء الدين المجتهدين في ثلم صروحه ، وهو يعتبر كل العقائد الدينيّة خرافات لا طائل تحتها . فتفهم اذاً كيف تُرجم كتابه الى اللغة الفرنساويّة . اما ما يسميه « بالتربية العقلية » فطريقة خالية من كل مظهر ديني . وهو يعرض بعض النصائح المفيدة الناتجة عن اختبار طويل ، على ان المبدأ الذي يبني عليه طريقته فاسد فلا يقوى على حفظها ثبتة ج . ل

Madame Francisque Gay et Louis Cousin, marianiste : Comment j'élève mon enfant. *Puériculture, éducation, enseignement jusqu'à 7 ans. vol. in-12, illustré, pp. 677. Paris, Blond et Gay.* 1927

كيف اربي ولدي

اشترك في تأليف هذا الكتاب امّ عاقلة ، وكاهن وطبيب ، فاتى جديداً تاماً في نوعه . وهو يُقسم الى ثلاثة اقسام : العناية بالاصغار ، وتربيتهم ، وتهذيبهم . وفي معرض كل قسم تصل المباحث الى التفصيلات الدقيقة . مما يجعل هذا المؤلف جديراً بانتباه الامهات الشابات ، اذ لا يمكن للانسان ان يأمل خيراً منه . ج . ل

Dr D'Espinoy: La psychothérapie du Dr Vittoz. *Prix 2 f. Paris, Téqui*

طريقة الدكتور فيتوز في الشفاء بالتأثير العصبي

يقدم المؤلف هذا الكتاب الصغير لجميع الذين يلاقون ، من حالتهم العقلية والعصبية ، عقبات شديدة في سبيل حسن سلوكهم . وان الانسان ، اذا تحقق صعوبة السيطرة على الشهوات عند الرجل العادي ، يفهم كم تكون عديدة وقوية تلك الصعوبات عند من كان مضطرب الاعصاب ، مُضعضع الارادة ، فهو يقول : ان القرى تنقصني . اما الحقيقة فانه لا يحسن استعمال ما بقي له من القُوى . وهو امر يقرره هذا الكتاب بتطبيقه طريقة الدكتور فيتوز وقوامها : إعادة تهذيب الراقبة على الاعصاب . وهي فلسفة عملية لها كثير من النفع في الحياة ج . ل

عصر المأمون

بقلم الدكتور فريد رفاعي المفتش بوزارة الداخلية

طبعة دار الكتب المصرية ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م ثلاثة مجلدات من القطع الكبير

ان عهد الملك فؤاد الاول لهو عهد نهضة وعلم ونشاط نال فيه فن التاريخ حظه من التجدد ؛ وما الكتاب الذي نعرض وصفه للقراء الا زهرة من زهوره وثمرة من اثماره . قال فيه صاحبه ، تواضعاً واحتشاماً ، انه « محاولة » الكتابة التاريخ العربي ، لكنه في الحقيقة مشروع عمارة وتجديد بناية ، يقيم البناء دعائمها على « النظم العلمية الحديثة » من غير ان يتقيد بالتقاليد القديمة « وانت تعلم ان تاريخنا العربي ، لا يزال بلا مقالاة ولا اغراق ، تعوزه شتى المصادر كما يعوزه التنظيم والترتيب والتحقيق والاستقراء »

قال المؤلف في عصر المأمون انه « ازهى عصورنا الاسلامية » (وجه ٢٧٢) فاشاد بذكر امجاده بعبارة انيقة ، ولغة سلسة ؛ وبعث فيمن يمثلون فيه ادوارهم روحاً ، فاحياهم على مسرح كتابه . وقد عدل عن بيان المصادر والمراجع في نهاية كل صحيفة اشفاقاً منه على عامة القراء من الارهاق . ذلك ما تأسف له الخاصة لولا وجود تلك المصادر والمراجع في مجلدين (هما الثاني والثالث وعدد

صفحاتها يناهز ٧٥٠) وفيها من النماذج والآثار ما أتى مجموعة ادبية سياسية تاريخية ثقة اوقفتنا على احوال العصر المأموني ، بل على العصر العباسي الاول ؛ لان المؤلف وضع لعصر المأمون مقدمة مسهبة تناول فيها الكلام ، ليس فقط عن التاريخ السياسي في ايام سلفائه ، ولكن عن بخلفاء الامويين وعن الراشدين عهد عز وبهاء ! ولكنه عصر حروب اهلية ، وجرائم فظيعة . وقد اقرّ بها المؤلف . فانك اذا قرأت تفاصيل تلك الحوادث الهائلة والخيانات (وجه ٢٦٧ وما بعده ؛ وجه ٣١١ وما بعده) لا تلبث ان ترغب عن ايامها متمنياً الا تعود ابداً . اذ لا يمضي زمان الا والخلفاء يقتالون وزراءهم ، ثم يأمرون بقتل القتلة لعلهم يمحون آثار اثمهم ونكثهم العهود ، ومن هؤلاء الخلفاء المأمون ذاته « الوديع ، الحليم » و« قد انتشرت السعايات والدسائس في ذلك العصر انتشاراً مريعاً » جاء عن المأمون (وجه ٣٢٧) « انه كان يحب سماع اخبار الناس حتى جعل برسم الاخبار ببغداد الف وسبعمائة عجوز . فتأمل جاسوسية العصر التي لا نستبعد البتة ان كانت لها ادارات خاصة ! »

فلذلك عسير على القارئ ان يفهم تحمس المؤلف للعباسيين ، وسوء ظنه بالامويين ، ولم يبلغ هؤلاء من اغتيال وزرائهم وقاتليهم ما بلغه اولئك . فان من كان يُدعى فجأة الى الامويين لم يكن يدخل عليهم «متكئاً متحنطاً» كما كان الدخول على العباسيين (وجه ١٠٧)

هذا وان الوقائع تتناوب ، في الكتاب ، كما يتناوب نور الشمس وفيئها فيزيد المناظر بهاء . لان الحوادث السياسية مسرودة اخبارها بين احاديث المنتديات الادبية في مجلس الخليفة ومحاضر الحكماء والادباء ، فيروق القارئ وصفها ويمتع عنه الملل

وقد كتب المؤلف (وجه ٢٨٨ في السطر ١٠) اسم باربيه دو ميناز (Barbier de Meynard) كما لو كان اسم شخصين ، انما هو اسم مستشرق واحد . وقال في نعمان بن بشير انه في طليعة شعراء العلويين (وجه ٦٨ ، سطر ٤) وان في قوله لعجباً . لان بشير « كان كبيراً اثيراً مكيناً عند معاوية » الاول كما يشهد على ذلك المؤلف نفسه (المجلد الثاني وجه ١٦٤). ه.ل

الوضيمة في الحكمة الخلقية

تأليف الدكتور سليمان غزاله

دار المطبعة الحديثة في بغداد ١٩٢٧ م ١٣٤٦ ه

اهدى الينا نائب البصرة الكتب الاربعة التي وضعها صلة لما كتبه في الحكمة الخلقية : الكتاب العاشر يبحث في ﴿ الاقتصاد السياسي ﴾ وفوائده وشروطه وانواعه . والكتاب الحادي عشر في ﴿ الادب النظري العمومي ﴾ وسننه ، وقواعده الاولية ، فينتهج منها مسالك للتعمق في درس الضمير واصول التمييز بين الخير والشر ، واستقراء علل الفضائل والاهواء والنظر في الفرض والحق والعدالة والمحبة وامضاء السنة الادبية ؛ ويذكر من ثم المذاهب الادبية المختلفة فيرد عليها . والكتاب الثاني عشر يعالج ﴿ المعضلة الادبية ومزاولة حلها تاريخيًا ﴾ فيمر بالاعصر القديمة والحديثة الى يومنا ويستقي الشرق والغرب في امرها ويروي آراء الفلاسفة في هذا الكتاب ولا يكاد يبت حكمه فيها. وقد اضاف المؤلف العالم الى هذه المجلدات الثلاثة كتاباً آخرًا دوّن فيه شعرًا آراءه ﴿ في الحب البشري ﴾ ف . ت

الثورة الفرنسية ونابوليون

تأليف محمد صبري

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، وسط ص ٣٠٤

برز هذا الكتاب الى النور فجاء دليلًا على ان جمهور الادباء من قراء العربية اخذوا يهتمون بتاريخ الغرب . عنوانه : الثورة ونابوليون ، وهما جزءان متعادلان ثانيهما حقيق بالثناء كل الثناء . اما الاول فحري بان يمعن بعين التروي والتحفظ . لان الحقيقة لا تظهر فيه الا عن طرف من اطرافها وقد استقاها المؤلف من موارد المؤرخين المجاهدين في سبيل الثورة ، ولم يدر ان مؤلفات جليلة غيرها قد وضعت في هذا الصدد ومنها تاريخ لاغورس (La Gorce) فسخط على فظائع الثورة الجسيمة سخط الحليم المعتدل وبالغ في تسويد صفحة

العهد السابق وقبح افراطه وغالى. قال (ص ٢٧) « كانت ابواب الوظائف في الحكومة موصدة في وجه البروتستانت واليهود » وفاته ان نكر (Necker) وزير المالية الشهير في ايام لويس السادس عشر كان بروتستانتياً. على ان للكتاب محامد، وقد زادها رونقاً وفائدةً ما يتخلله من رسوم متقنة. وهو واضح الاسلوب سهل المطالعة، فياض بالفاظ جديدة تعرب عن المعاني الجديدة التي اذاعتها الثورة في الناس فحاز بها السبق على المعاجم

ه . ل

هدايا ارسلت الى المشرق

— ادب وتاريخ — تأليف محمد صبري الحائز لدكتوراه الدولة في الآداب مع الشرف من السربون، استاذ التاريخ الحديث بدار العلوم. الطبعة الثانية، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٢ — سبق المشرق ووصف هذا الكتاب في العام السابق (وجه ٦٧٦)

— المرحوم الطيب الاثر السيد مصطفى الحسيني — هي لمحة في حياته يتلوها خطاب القاه القس واصاف كرم القرطباوي ساعة دفنه

— سورية ولبنان في اعتبار جريدة الطان — نشرة للجمعية اللبنانية في القاهرة، ١٠ فبراير سنة ١٩٢٨

— الخالدات — مجلة شهرية اصاحبها اخيرى ايليا الحاوي والارشمندريت انطونيوس بشير، كانون الثاني ١٩٢٨، مطبعة جريدة الحرية في ديترويت ميشيغان (الولايات المتحدة)

— الحكمة — مجلة دينية ادبية تاريخية اخبارية. صاحب امتيازها المطران فوريس ميخائيل انطون، ومحررها مراد فرّاد حنفي — مطبعة بيت المقدس (القدس)

— مجلة التربية والتعليم — مؤسسها ابو خلدون ساطع الحصري — بغداد — مطبعة دار السلام

انشه التاسعة عشرة (١٩٢٨-١٣٤٦) من فائمة المطبوعات والكتب الموجودة في — مكتبة العرب — لصاحبها الشيخ يوسف توما البستاني — مصر

— جامع التصانيف الحديثة — اسلاديب يوسف اليان سركيس صاحب المكتبة المعروفة باسمه. مصر